

## ٢)- شرح عمدة الفقه للمقدسي (كتاب العبادات) | فضيلة الشيخ

د. محمد هشام طاهري - حفظه الله -

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلىه وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس القراءة في كتاب بعمدة الفقه في هذه الدورة التأصيلية الاولى في دورتها الثانية. وكنا قد وقفنا في باب الوضوء. فببدأ على بركة الله عز

وجل - 00:00:12

سبحانه وتعالى الفقه والفهم عنه وعن نبيه صلى الله عليه وسلم. الشیخ محمد نعم. احسن الله اليکم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال العلامة ابن قدامة المقدسي رحمه الله - 00:00:32

الله في عمدة الفقه باب الوضوء. قال لا يصح الوضوء ولا غيره من العبادات الا ان ينويه لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى. ثم يقول بسم الله ويفسّل كفيه ثلاثا ثم - 00:00:52

ثم يتمضمض ويستنشق ثلاثة يجمع بينهما بغرفة او ثلاث. ثم يفسّل وجهه ثلاثا من منابك شعر رأسي الى من حضر من اللحين والذقن والى وصول الاذنين. ويخلل لحيته ان كانت كثيفة وان كانت تصف - 00:01:12

البشر البشرة لزمه غسلها. ثم يفسّل يديه الى المرفقين ثلاثة. ويدخلهما في الغسل ثم يمسح رأسه مع الاذنين بيدأ بيديه من مقدمة من من مقدمه. ثم يمرهما الى قفاه ثم يردهما الى مقدمه ثم يفسّل رجليه الى الكعبين ثلاثة. ويدخلهما في الغسل - 00:01:32

اصابعهما ثم يرفع نظرهم الى السماء فيقول اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدا عبده ورسوله. يعني قوله باب الوضوء اي باب في بيان الاحكام المتعلقة بالوضوء. والوظوء - 00:02:02

وبضم الواو الوضوء بضم الواو هو فعل المتأوضي. الفعل الذي يقوم به المتأوضي اما وضوءا بضم الواو اما الوضوء بفتح الواو فهو الماء الذي يتوازأ به من اراد الوضوء الوضوء بالفتح - 00:02:22

والوضوء كما تعلمون شرط من شروط صحة الصلاة عند وجود الماء. شرط من شروط الصلاة عند وجود الماء. لهذا قال المصنف لا يصح الوضوء ولا غيره من العبادات الا ان ينويه. اي - 00:02:46

الوضوء. اما كون الصلاة لا تصح الا بوضوء فهذا عليه اجماع المسلمين. الاجماع منعقد ان ان الصلاة لا تصح للقادر الا بوضوء. لا تصح الصلاة للقادر الواحد الماء الا الوضوء. واما هل يصح الوضوء وغيره من العبادات بدون نية؟ فجمهور العلماء - 00:03:06

يقولون لا يصح شيء من العبادات آبداً بدون نية ووقع الاجماع على ان العبادات المحظوظة لابد لها من نية. وقع الاجماع ان من العبادات المحظوظة لابد لها من نية. ما هي العبادات المحظوظة؟ العبادات المحظوظة مثل الصلاة - 00:03:36

مثل الصوم مثل الحج هذه عبادات محظوظة مثل الطواف هذا عليه الاجماع لابد فيها من النية. ووقع الاجماع ان ازالة النجاسة لا يشترط فيها النية ازالة النجاسة ازالة الخبث والنجس لا يشترط فيها النية - 00:04:06

ووقع الخلاف فيما هو وسيلة الى العبادة. مثل الوضوء. هل لابد فيه من النية اولى. جمهور العلماء وهو قول الشافعية والمالكية والحنابلة ان الوضوء لا يصح بدون نية. لعموم قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - 00:04:36

وانما اداة حصر. فدل على انه ما من عمل الا وهو مفتقر الى نيته وجوذا وعدها وصحة وقولا. وانما لكل امرى مانع. وقال فقهاء الحنفية رحهم الله ان الوضوء لا يشترط فيه النية. مع كونهم - 00:05:06



من اسفل اظفاره. ويجب غسل الكفين مع هذه الغسلة. وهذه الغسلة ركن من اركان الوضوء فمن غسل يديه من هنا الى هنا في هذه المرة وضوءه باطل بالاتفاق. انتبهوا وضوءه باطل بالاتفاق. نبهوا - [00:11:26](#)

صبيانكم اولادكم عماتكم خالاتكم امهاتكم الى هذه المسألة. يجب غسل اليد كاملة عند غسل اليدين ثم قال الى المرفقين الى معنى الى معنى مع لان المرفق من جنس اليد - [00:11:46](#)

يدخلهما في الغسل ثم يمسح رأسه مع الاذنان. اذا الاذنان من الرأس وليس من الوجه. لو قال لنا الاذنان من الوجه او من الرأس؟ الرأس فيه شيئاً. الرأس فيه شيئاً. اما ان نقول رأس واما - [00:12:06](#)

نقول وجه والوجه في الرأس. لكن الاذنان هل هما تابعتان للوجه او تابعتان للرأس لا خلاف بين اهل اللغة ولا بين الفقهاء ان الاذنان ان الاذنان من الرأس ما عندهم ما في خلاف - [00:12:26](#)

اذا بذلك لا يجب غسله وانما يجب مسحه. يجب مسحه وهذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم. ان مسح الاذنان واجب كمسح الرأس. فان قال قائل فان الواجب هو مسح الرأس ومسح الاذنان السنة كما ذكره بعض - [00:12:46](#)

تفهى لكن نقول هذا يحتاج الى دليل فان الله عز وجل قال فامسحوا برؤوسكم الاسم رؤوس جمع اظافه الى الظمير فدل على العموم. فحين اذ لا بد ان نمسح كل الرأس بما في ذلك الاذن - [00:13:06](#)

قال يبدأ بيديه من مقدمه يعني اه كما يوجد لديكم في موقع الدروس في فيه صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. يبلل اصابعه هكذا بالماء ثم يبدأ بمقدم الرأس يضعها هكذا من الجبين - [00:13:26](#)

الاعلام مقدمه ثم يذهب الى الخلف. ثم يرجع مرة اخرى الى مقدم الرأس هكذا. ويكون السب او المسبيحة مع الابهام لم لم يلمسا شيئاً فيفيهما ماء فيدخل السباب او المسبيح الى - [00:13:46](#)

اخرا ذنبيه ويمسح بهما ذنبيه ثم بالابهام آآ الوجه الاخر من الاذنين بهذه الطريقة يمسح الانسان رأسه قال ثم يردهما الى مقدمه ثم يغسل رجليه الى الكعبين ثلاثاً. ويدخلهما في الغسل لان الكعبين من الرجلين. الكعبان من الرجلان. ويخلل اصابعهما - [00:14:06](#) طبعا التخليل يكون لاصابع القدمين ولاصابع اليدين. التخليل يكون لاصابع القدمين ولاصابع اليدين من باب التأكيد على وصول الماء الى جميع اليدين والى جميع القدمين. ثم يرفع نظره الى السماء فيقول اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله كما ثبت - [00:14:36](#)

ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ نحو وضوءه ثم قال اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:15:06](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ابيها شاء. وعند الترمذى بزيادة اللهم اجعل من التوابين والطيبين والمتطهرين وهو حسن ان شاء الله لو قاله احياناً لا بأس بذلك. هذه صفة الوضوء - [00:15:16](#)

نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله والواجب من ذلك النية والغسل مرة مرة الكفين ومسح الرأس كله وترتيب الوضوء على ما ذكرناه. والا يؤخر غسل عضو حتى ينشف ما قبله. لو - [00:15:36](#)

قال لنا قائل ما هي اركان الوضوء؟ ما هي فرائض الوضوء؟ نقول واجبات الوضوء النية وبعض العلماء يدخل النية في شروط الوضوء والصواب انه من اركان الوضوء. لماذا؟ لانه مسبوق ولابد ان يكون مصاحبها - [00:15:56](#)

وما دام انه مسبوق ومصاحب فهو ركن. اذا هذه هي هذا هو الفرض الاول من فرائض الوضوء النية. لذلك قال عز وجل اذا قمت الى الصلاة. قمت الى معنى قصدتم. لان قام الى لا يأتي الا معنى القصد - [00:16:16](#)

قمت الى اي قصدته. اذا قمت الى الصلاة قصدتم الصلاة. والغسل مرة مرة ما خلى اذا نقول الشرط الفرض الثاني من فرائض الوضوء غسل الوجه مرة. وغسل اليدين مرة ومسح الرأس مرة وغسل القدمين مرة فهذه خمسة فرائض ويضاف اليه ترتيب الوضوء - [00:16:36](#)

الترتيب فان قال قائل ترتيب الوضوء ما الدليل على فرضيته؟ نقول الدليل على فرضيته كما قال علي رضي الله عنه ان هذا من

المقدم المؤخر قال الحافظ ابن كثير في تفسيره رحمة الله - 00:17:06

استفادوا من هذا انه لما ادخل ممسوحة بين المغسولات علمنا ان الترتيب ركن. لما امس ادخل الممسوح اللي هو الرأس بين المغسولات علمنا ان الترتيب ركن والا ما في فائدة اخرى. لا يوجد فائدة اخرى لهذا الترتيب - 00:17:29

لماذا ذكر الله المسح بين المغسولات الوجه واليدين ثم الرجلين الا من هذا الباب. وال الصحيح من اقوال العلم ان ترتيب الوظيفة على ما جاء في القرآن انه ركن. وعليه جماهير العلماء. وقال بعث - 00:17:49

الفقهاء لو قدم اليد اليسرى على اليمنى او الرجل اليسرى على اليمنى لا يظهر. وهذا اهون مما ذكره بعض الفقهاء من الحنفية وفقهاء الكوفة ان الترتيب في الوضوء ليس بركن فلو غسل رجليه اولا ثم - 00:18:09

ثانيا ثم مسح رأسه ثالثا ثم توظأ وغسل وجهه رابعا صحي وظوءه لكن هذا ليس وظوء النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال عليه الصلاة والسلام من عمل ليس عليه امرنا فهو رد. الشرط السادس اذا اخرجنا النية يكون هو - 00:18:29

الموالاة عبر عنها المصنف بقوله والا يؤخر غسل عضو حتى ينشف ما قبله اذا الموالاة في الوضوء ركن من اركان الوضوء. لا يصح ان تغسل وجهك ويديك بعدين تروح تسولف في التليفون. ها - 00:18:49

هذا ليس بوضوء ما يجوز هذا. تغسل وجهك وبعدين تذهب مرة اخرى الى الخلاء ثم تعود وتبدأ من غسل اليدين هذا ليس بوضوء فالوضوء لابد فيه من الترتيب ولابد فيه من الموالاة لعموم قوله صلى الله عليه وسلم من عمل - 00:19:09

عملا ليس عليه امرنا فهو رد ولعموم قول الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. نعم لا بالنسبة لغسل لو تأخر قليلا لا ما دام منشغل بما يصلح الوضوء. فلو ان انسانا غسل وجهه ويديه ثم انتهى الماء. فذهب الى مكان قريب واتى بالماء - 00:19:29

يكمل الوضوء لانه لم يشغل بغير الوضوء. وانما الذي يقطع الموالاة الانشغال بغير الوضوء. الانشغال بغير ما يصلح الوضوء. هذا هو الضابط. نعم. احسن الله اليك. اذا فتحنا باب الاسئلة ما راح نمشي ولا صفحتي. ها - 00:19:59

لا لحسن اللي عنده سؤال يكتب احسن. عساس اذا وجدنا وقت نجاوب عليه. نعم. قوله صلى الله والمسنون التسمية وغسل الكفين والبالغة في المضمضة والاستنشاق الا ان يكون صائما. وتقليل اللحية وتقليل اللحية والاصل - 00:20:19

اصابع ومسح الاذنين وغسل الميامن قبل المياسر. والغسل ثلاثة ثلاثة وتكره الزيادة عليها والاسراف في الماء ويسن السواك عند تغير الفم والقيام من النوم وعند الصلاة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق - 00:20:39

وعلى امتى لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. ويستحب في سائر الاوقات الا للصائم بعد الزوال. هذه بعض المسجونات وبعضها متفق عليها وبعضها مختلف فيه. فغسل اه التسمية سنة عند جماهير العلماء كما ذكرنا - 00:20:59

وواجب عند الامام احمد في رواية. وغسل الكفين في ابتداء الوضوء سنة عند جماهير العلماء وواجب من من استيقاظ النوم. من استيقظ من نومه فغسل الكفين اولا واجب عند الامام احمد - 00:21:19

والصواب والبالغة في المضمضة والاستنشاق سنة. اما نفس المضمضة والاستنشاقها فتابع وجهي فرظ فرق بين الامرين لا تخلط نفس المطمئنة والاستنشاق تابع للوجه يعني اللي يصير واحد يغسل وجهه ما يغسل انهه ما يصير. نفس الكلام المضمضة والاستنشاق تابع للوجه. اما البالغة - 00:21:39

فيهما فمسنون. وتخليل اللحية سنة وهذا بالاتفاق. وكذلك الاصابع. ومسح الاذنين الجمھور يقولون انه سنة ورواية عن الامام احمد ان الاذنين ان الاذنين تابعان للرأس فيكون مسحهما واجبا غسل الميامن قبل المياسر عند الجمھور سنة. والغسل ثلاثة ثلاثة سنة - 00:22:09

تكره الزيادة عليها والاسراف في المال. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من زاد فقد تعدى وظلمها وهذا انه بعض الاخوة المتوضئين المصليين يريدون ان يتوضأوا فيسرون في الماء يفتحون الحنفية - 00:22:39

يفتحون صنبور الماء حتى تسمع خير الماء كان امامك شلال. هذا اسراف تبذير تسأل عنه يوم القيمة افي الماء سرف؟ هكذا قال الصحابي رضي الله عنه افي الماء سرف؟ قال نعم ولو كنا - 00:22:59

على نهر جار. لهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد. المد هو نصف هذا البطل. نصف هذا المقدار لا ينبغي للانسان يسرف ما دام ما في داعي وكذلك من المسنونات السواك وعند تغير الفم واكتبوا هنا والسواك - [00:23:19](#)

عند الوضوء اكتبوا هذا والسواك عند الوضوء سنة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه انه قال لولا نشق على امتي امرتم بالسواك عند كل وضوء. والسواك عند القيام من النوم سنة. وعند الصلاة سنة - [00:23:39](#)

لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. ويستحب فيسائر الاوقات الا للصائم بعد الزوال هكذا قال المصنف وال الصحيح والله اعلم ان السواك لا يكره للصائم حتى بعد - [00:23:59](#)

قال وبوب عليه البخاري في كتاب الصيام باب السواك للصائم. وانه لا يكره عموم هذا الحديث ولم يخص وقتا دون وقت. ثم تغير رائحة فم الصائم هو ان كان اطيب عند الله لكن لا - [00:24:19](#)

لا يجوز ان يخرج امام الناس ويقول هذه الرائحة اطيب عند الله شمومها مني ما يجوز هذا الكلام. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله بباب المسح على الكفين يجوز المسح على الخفين وما اشبههما من الجواري - [00:24:39](#)

بالصفيقة التي تثبت في القدمين والجراميط التي تجاوز الكعبين في الطهارة الصغرى يوما وليلة للمقيم ثلاثة للمسافر من الحديث الى مثله لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح المسافر ثلاثة ايام وليلات - [00:24:59](#)

فيهن والمقيم يوما وليلات. ومتى مساحة ما انقضت المدة او خلع قبلها بطل الطهارته ومن مسح مسافرا ثم اقام او مقىما ثم سافر اتم مسح مقيم. ويجوز المسح على العمامة اذا كان الذات دوابة ساترة - [00:25:19](#)

لجميع الرأس الا ما جرت العادة بكشفه. ومن من شرط المسح على جميع ذلك ان يلبسه على طهارة كاملة ويجوز المسح على الجبيرة اذا لم يتعد بشدتها موضع الحاجة الى ان يحلها. والرجل والمرأة - [00:25:39](#)

وفي ذلك سواء الا ان المرأة لا تمسح على العمامة. المسح على الخفين آن قد جاء في القرآن. يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم بالنصب. وايديكم الى المرافق - [00:25:59](#)

برؤوسكم بالجر وارجلكم بالنصب وارجلكم بالجر فيه قراءتان. فقراءة الجر فائدتها ان القدمين يمسحان وفائدة النصب ان القدمين يغسلان. ثم جاءت السنة ببيان متى يغسل القدم ومتى يمسح. فيغسل القدم ان كان مكشوفا ويمسح ان لم يكن مكشوفا - [00:26:19](#)

وقد اتفق العلماء على اه بل اجمع اهل السنة على جواز المسح على الخفين. وعدوا ومن انكر المسح على الخفين عدوه من اهل البدع. وكانوا يلمزون الخوارج ويلمزون الشيعة بانكارهم - [00:26:49](#)

المسح على الخفين. وفيه اكثر من اربعين حديثا. فهو من الاحاديث المتواترة عن النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم. والخ凡 حذاء يصنع من جلد يغطي الخف. ما هو الخف؟ حذاء - [00:27:09](#)

يصنع من جلد يغطي مكان الغسل من القدم. حذاء يصنع من جلد يغطي مكان الغسل من القدم. وقد اجمع العلماء على جواز المسح على الخفين. وما في حكمه كالجراميك. والجراميط - [00:27:29](#)

هي الاخذية الطويلة التي يلبسها اهل المسالخ واهل المزارع. فاجمع العلماء على جواز مسح الخفين والجراميط والخوارب الصفيقة. صفيقة يعني التخينة التي كانوا في حكم الجلد قوة ومتانة. هذه مسائل متفق عليها. واختلفوا في المسح على الجورب - [00:27:57](#)

بالخسيس والذي عليه الفتوى وهو الصحيح ان شاء الله من اقوال اهل العلم ان الشارع انما ما اباح المسح على الخفين لمشقة النزع وهو متصور في اي جورب كان ولو كان - [00:28:27](#)

لو كان ملفوفا ولو كان رقيقا ولو كان ثخينا فلا الى فلا دليل صريح عند من يمنع ذلك. ولكن الاحتياط شيء وباب المنع شيء اخر الله سبحانه يقول في اية الوضوء ما جعل عليكم في الدين من حرج. في ايات الوضوء ما جعل عليكم في الدين من حرج. يعني ان ما دام لا - [00:28:47](#)

الخوف لابس الجورب يمسح. هو مغطى وامسحوا برؤوسكم وارجليكم قراءة متواترة. ما حد يستطيع ينكرها. لكن المسح يكون بالاجماع يكون في الطهارة الصغرى. ما في مسح في الطهارة الكبرى. ما في مسح في الطهارة الكبرى - [00:29:17](#)

طيب كم مدة المسح؟ يوم وليلة للمقيم. وتلاته للمسافر. وهذا فيه نص عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. في احاديث اخرى ليس فيها توقيت. الصحيح من اقوال اهل العلم انها منسوبة - 00:29:41

مثل قوله صلى الله عليه وسلم لذاك الرجل امسح ما شئت. ومثل قوله امسح يوما وليلة قال ان شئت. قال يومان وليلة. قال ان شئت قال ما شئت فهذا منسوخ. لهذا الحديث وعليه عمل الصحابة رضوان الله عليهم - 00:30:01

يمسح المسافر ثلاثة ايام ولياليهن والمقيم يوما وليلة جاء من طرق عن علي رضي الله عنه وعن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه وعبدالله ابن عمر رضي الله عنهم وغيرهم من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. طيب من متى يبدأ؟ الوقت؟ قال - 00:30:21 صنف من الحديث الى مثله. يعني انت توضأ وضوء كامل ثم لبست الجوارب. او لبست ما نسميه هنا اليوم الشراب ها دلاغ. لبست الدلاغات. لبست الجوارب. توطأت المغرب ولبست الجوارب. ثم - 00:30:41

ثم انتقض وضوئك قبل اذان المغرب او مع اذان المغرب. اذا على قول المصنف يبدأ من الحديث. يبدأ من اذان العشاء فتمسح الى تصلي العشاء والفجر والمغرب والعصر والظهر والعصر - 00:31:01

ومغرب خمس صلوات وتمسح عليها. اذا جاء العشاء لا يجوز ان تمسح. لانه من الحديث الى مثله. يعني الى وقت الى وقت من وقت الحديث الى وقت الحديث. هذا تقديره. اكتبها. ما معنى من - 00:31:21

الى مثله اي من وقت الحديث في الصلاة في الوضوء الى الوقت المماطل له هذا قول لبعض الفقهاء والقول الاخر انه من اول مسحة الى مثله القول الاخر انه من اول مسحة الى مثله وهذا هو الاقرب وهذا هو الاقرب لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:41 ماذا قال؟ قال يمسح المسافر ثلاثة فربط الحكم بالمسح ولم يربط الحكم بالحدث. ها انتبهتم للفظة هذى؟ يمسح المسافرون. يوما وليلة. والله في القرآن قال فامسحوا فربط الحكم بالمسح ولم يربطه بالحذر - 00:32:11

اذا الصواب ان شاء الله انك ان الوقت يبدأ من اول مسحة مثل انتقض وضوء المتوضئ بعد صلاة المغرب مباشرة. الساعة السادسة تماما. ولن يتوضأ الا الساعة السابعة الا الساعة السابعة. اذا بحل له ان يصلي ويمسح - 00:32:31

الى اليوم الثاني الساعة السابعة. هذا معنى والفرق بين المتألتين. ثم ذكر المصنف رحمة الله انه متى انقضت ده ما الذي يحصل للوضوء؟ ينتقض. انتبه! اذا خرجة المدة انتقض الوضوء - 00:33:01

اذا مسحت وخلعت انتقض الوضوء وهذا قول جماهير العلماء رحمة الله تعالى اما من قال ان الانسان اذا خلع فانه لا ينتقض وضوء او قال اذا خرج الوقت وهو لم ينتقض وضوئه فان وضوئه يستمر فهذا قول ضعيف. لماذا ضعيف - 00:33:21

نقول لان النبي صلى الله عليه وسلم حدد الوقت ولا فائدة للوقت اذا قلنا بان الوضوء يستمر. كذلك لو ان مسح ثم خلع فصلى فسألاته اصليت بقدم مغسول مكشوف؟ يقول لا - 00:33:45

اتصلني بقدم مغطى ممسوح؟ يقول لا. الممسوح قد خلع. والمغسول لم يغسل اذا انت صليت لا بمغسول ولا بممسوح. فان قال المسح على الجورب يراد به القدم. نقول نعم لكنه سببه. فلما زال - 00:34:05

سببه زال حكمه. ها الا ترى ان المرأة الحائض ليس لها ان تلمس المصحف او ان اه تطوف او ان تصلي لسبب الحيض فاذا زال السبب زال الحكم. وهذى قاعدة ان السبب - 00:34:25

اذا زال يزول حكمه فاذا هذا هو الراجح والله اعلم. قال او خلع قبلها بطلت طهارته. اذا الخلع الوضوء مباشرة وهذا قول قال به الائمة الاربعة ابو حنيفة النعمان رحمة الله ومالك بن انس امام دار الهجرة رحمة الله - 00:34:45

الله وابو عبدالله محمد ابن ادريس الشافعى رحمة الله وابو عبدالله الامام احمد بن حنبل رحمة الله. وهو قول جماهير الفقهاء فقهاء الكوفة والبصرة والشام واليمن وال العراقيين ومصر اللى ث ابن سعد المصري والنخعى رحمة الله وعبد الرزاق الصنعاني وغيرهم كثير - 00:35:05

ثم قال رحمة الله ومن مسح مسافرا ثم قام او مقاما ثم سافر اتم مسح مقيم. انتبهوا في هذه المسألة لو ان انسانا مسح ثم سافر او كان مسافرا فمسح ثم قام ماذا يغلب؟ يغلب - 00:35:25

جانب الاقل يغلب جانب ايش ؟ الاقل. يأخذ الوقت الاقل. لماذا يأخذ الوقت الاقل ؟ لانه المتيقن جوازه. لانه المتيقن جوازه. وما زاد على ذلك فمختلف فيه. فيبقى على اليقين ثم ذكر مسألة اخرى قال ويجوز المسح على العمامة. ما هي العمامة؟ العمامة كل ما -

00:35:45

اما الرأس من غطاء لماذا سميت العمامة؟ عمامة لانه يغطي ويعلم الرأس وعمائم العرب اما ان تكون مسدلة كعمائمنا واما ان تكون مكورة كعمائم اهل السودان والافغان واما ان تكون محنكة كعمائم اهل المغرب واهل موريتانيا. هذه هي عمائم العرب - 00:36:15  
فقد يلبسون عمائم مستلئ وقد يلبسون عمائم مكورة وقد يلبسون عمائم محنكة. كل ذلك عمائم. فان كان في نزع العمامة مشقة. طبعا انتوا ما جربتوا هذى العمائم سهلة تشيلها وتمسح سهل. لكن العمائم - 00:36:45

تروح في بعض البلدان في السودان العمامة عنده ثلاثة امتار. هذا اذا شالوا كيف يجي يربطها؟ وبين يحطها ها فتقول له امسح لان الله يقول ما جعل عليكم في الدين من حرج. وقد جاء الحديث في عند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم واسناده - 00:37:05  
صحيح مسح على العمامة وعلى الجوربين. حديث صحيح. مسح على العمامة وعلى الجوربين. لكن هل يمسح على الامام مباشرة وشىء من الناصية ان كان شىء من الناصية مكشوف كان تكون العمامة مثلا الانسان عنده عمامة محنكة له - 00:37:25

ذئبة هذا شرط المصنف ها وش الذئبة تعرفون الذئبة؟ هذى الذئبة الان هذه تسمى الذبابة سواء كان امام مسدل كالافغان او في الخلف مسدل مثل اهل الامارات او لم يكن مسدلنا كان محنكا كاهل شنقيط ها - 00:37:45

او ما كانت لها ذئبة كاهل السودان على كل حال. هذه العمائم اذا اراد الانسان كيف يمسح يمسح هكذا. ها يمسح هكذا هذا الذي جاء فيه الحديث ويجوز المسح على العمامة اذا كانت ذات ذئبة. خربت شو يسمونه؟ ها؟ شيسمونه - 00:38:05

المرزام خربتوا المرزام. طيب قال المصنف رحمة الله اذا كانت ذبابة ساترة لجميع الرأس ها هذا شرطه. يعني لو كانت العمامة القلنسوة هذى تسمى القولون سوى. عندنا في الطاقية بالكويت يسمونها - 00:38:25

قحفية ها؟ هذا ما يمسح عليه. لماذا؟ لانه لا يغطي كل الرأس. ها مني للرأس وكاشف. مني كاشف ما يغطي عليه وانا اقول لكم هذا المكان لو كنت في مكان ما تقدر تحط العمامة ها خصوصا عمائم اهل السودان والافغان والشنقيط سهل - 00:38:45

يمسح عليه ويريح نفسه. يقول ومن شرط المسح على جميع ذلك ان يلبسه على طهارة كاملة. هذه مسألة مهمة. لا يجوز الى الجوارب الا لا يجوز المسح على الجوارب ولا على العمائم. الا اذا كان قد لبسه على طهارة كاملة - 00:39:05

الطهارة كاملة يتوضأ وضوءا تاما ثم يمسح ثم يلبس الخف فيجوز المسح طيب لو انه توضاً انتبه غسل وجهه ويديه ثم لبس عمامته بعد المسح ثم غسل رجليه ليس له ان يمسح على امامه - 00:39:25

ليش؟ لانه لبسه على غير طهارة تامة. لو توضاً وضوءا كاملا فغسل رجله اليمنى. ثم لم يغسل اليسرى فلبس الخف اليمنى؟ هل لبسه على طهارة تامة ولا ناقصة؟ ناقصة. اذا لا يجوز له ان يمسح عليها. ها - 00:39:45

ولا يمكن ان نقول يمسح على اليسرى ويترك اليمنى صح ولا لا؟ اذا لا بد ان يتم اللبس بعد طهارة كاملة وهنا قضية اخرى وهي بالنسبة للنساء هل يجوز لهن المسح على الخمار؟ والخمار بالنسبة للمرأة هي - 00:40:05

اه الكسأه اه الذي تلبسه المرأة وتختمر بها رأسها ووجهها يكون جزء من الغطاء على الرأس وتسدله على وجهها وصدرها. فاذا رفعت عن وجهها اسدلت شيء من الغطاء على الرأس - 00:40:25

وغضلت وجهها طيب هل تزيل الخمار لتمسح الرأس؟ الجواب لا. لا تزيل. تمسح على الخمار. ولا كيف المرأة تكون في السوق تريد تتوضأ امام المسجد تخلع الخمار؟ ما جعل عليكم في الدين من حرج. اية في كتاب الله جاءت في ايات الوضوء - 00:40:45

مشدد يشدد الله عليكم. يقول ويجوز ايضا ويجوز المسح على الجبيرة اذا لم يتعدى بشدها موظعا. الجبيرة الجبيرة هو كل شيء موضع الكسر. يسمى جبيرةه سواء كان بجبس مثل جبائرنا اليوم - 00:41:05

او كانت بخشب ولفافة كجبائيل القدامى او كان بتمر ولفافة ايا كان هذا تسمى جبائن. فالجن موضع الكسر موضع الكسر اذا شد بشيء وجبر يجوز المسح عليه. يقول المصنف الى ان يحلها الى متى يمسح على الجبيرة؟ يغسل كل الموضع ويمسح على الجبين لكن

ومسح الجبيرة. مسح الخفين يكفي اعلاهما معا او اليمنى ثم اليسرى. اما مسح الجبيرة فلابد من مسح الجبيرة كاملة. ها انتبه هذا احد الفروقات بين مسح الخفين وبين مسح الجبير. الخفان - 00:41:55

يجزى في مسح الخف ان تمسح اعلاهما فقط. باليدين معا او باليمنى ثم اليسرى. اما الجبيرة لابد ان تعم ان تعم الجبيرة بالمسح. تعم الجبيرة بالمسح. طيب افرض ان اليد - 00:42:15

انكسر انكسرت اليد والرجل ما كان متوضى ودوه المستشفى وحطوا له الجبيرة. ماذا يفعل الان؟ الجمهور قالوا يمسح عليه ولا لبس الطهارة للجبيرة للضرورة وهذا هو الراجح ان شاء الله. قال والرجل والمرأة في ذلك سواء الا ان المرأة - 00:42:35

لا تمسح على العمامة ليش؟ لانه لا يجوز لها لبس العمامة. ها وما لا يجوز له لبسها لا ساهموا في حكمها معها. انتبهوا لان المرأة يجب عليها ان تلبس الخمار. ولا يجوز لها ان تلبس عمامات الرجال - 00:42:55

نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله بباب نواقض الوضوء هي سبعة. الخارج من السبيلين والخارج النجس من غيرهما اذا فحش. وزوال العقل الا النوم اليسير جالسا او قائما ولمس الذكر بيده ولمس امرأة بشهوة والردة عن الاسلام واكل لحم الابل - 00:43:15

لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له انتوضأ من لحوم الابل؟ قال نعم تووضأ منها. قيل افنت تووضأ من لحوم الفنم قال ان شئت فتووضأ وان شئت فلا تووضأ. ومن تيقن الطهارة وشك في الحديث او تيقن - 00:43:45

حدث وشك في الطهارة فهو على ما تيقن منها. النواقض جمع ناقض وهو ما يبطل الشيء او يزيله النواقض جمع ناقض وهو في اللغة ما يبطل الشيء او يزيله. وهنا المقصود به بنواقض الوضوء ما يبطل الوضوء - 00:44:05

ويزيل حكمه. قال المصنف هي سبعة. النواقض ينقسم من قسمة الى قسمين. قسم مجمع عليها وقسم مختلف فيها. النواقض المجمع عليها كل الخارج من السبيلين. كل خارج من السبيلين من حيث الاجمال فيه - 00:44:25

جماع انه ينقض الوضوء. البول المذني الوذني المنبي. الغائط المخاط من من القبل او من الدبر كل ما يخرج من السبيلين فانه ينقض الوضوء بالاجماع. هذه مسألة لا خلاف فيها لقوله - 00:44:45

قال او جاء احد منكم من الغائط ول الحديث ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله افي الضراط وضوء؟ قال نعم اذا اذا خرج ريح او صوت فانه ينقض الوضوء. قال والخارج النجس من غيرهما. هذا ايضا لا اشكال فيه من حيث - 00:45:05

العلوم الاتفاق على ان الخارج النجس من غير السبيلين ينقض الوضوء. هذا القدر متفق عليه لكن في تفسير النجاسة. ما هي النجاسة؟ مثلا لو خرج لو اطبا عملوا فتحة من المثانة للرجل - 00:45:26

فخرج البول ينقض الوضوء عند الجميع. لو عملوا فتحة للشرج من جهة البطن وخرج اكرمكم الله الغائط ينقض الوضوء بالاجابة ما في اشكال. لكن لو عملوا فتحة للبطن فخرج الصديد. خرج الدم. خرج القيح. هنا في خلاف - 00:45:46

هذه نجسات اولى. من قال بالنجاسة ادخله تحت عموم الخارج النجس من غيرهما. ومن لم يقل بنجاسته لم يدخله. قال اذا فحش ما معنى فحش؟ ها قلناه في المحاضرة الماظية تذكرون؟ شنو قلنا؟ اذا سال عن - 00:46:06

المكان ما معنى فحش اذا سال عن مكانه؟ اذا سال عن مكانه هذا معنى فحش يعني تحرك من مكانه هذا معنى فحش. فمثلا لو عملوا فتحة للمصران. واكرمكم الله العذر ظاهرة لكن - 00:46:26

كما تحركت من مكانها لا يبطل الوضوء. واضح؟ لا يبطل الوضوء. لو عملوا فتحة للبطن مثلا عند من يرى انتقاد الوضوء بالدم والدم ظاهر لكنه لم يخرج. اذا لا ينقض الوضوء. لابد ان يجري ويسييل حتى ينقض. قال وزوال العقل - 00:46:46

زوال العقل بالاجماع ناقض للوضوء. بالاجماع. اما النوم اليسير فهذا فيه خلاف بين العلماء ان النوم اليسير جالسا او قائما لا ينقض الوضوء. جالسا يعني على مقعده. او قائما جالسا على الدابة على السيارة على مقعده متى ها على مقعده ليس بناقض للوضوء ما دام يسيرا - 00:47:07

اما النوم العميق الذي يكون على جنب او ظهر او بطن فانه ينقض الوضوء لما جاء في الحديث ان النوم العين بكاء السهم. العين وكاء

السه. فإذا نامت العينان انطلق الوكل - 00:47:37

آآ الانسان النائم ما يدرى. ولهذا كره العلماء الجلوس عند النايب. ليش؟ قالوا يمكن يخرج منه صوت او ريح عليه بعد ذلك لا تجلس عنده. قال رحمة الله الرابع ولمس الذكر بيده - 00:47:57

الافضل لو قال ولمس قبل او دبر بشهوة هذا افضل اعم. لو لمس الانسان قبل او دبرا لنفسه او لغيره فانه ينتقض وضوءه. هل لمس الذكر او لمس القبل والدبر ينقض الوضوء مطلقا؟ لحديث من مس - 00:48:17

فليتوضأ او لا ينتقض مطلقا لحديث اه قال هل هو الا بضعة الحنفية يقولون لمسة ذكر لا ينقض الوضوء لحديث هل هو الا بضعة منك؟ والشافعي يقولون لم الذكر مطلقا ينقض الوضوء لحديث ها من مس ذكره فليتوضأ والصحيح هو قول الامام احمد رحمة الله ان من مس - 00:48:37

ذكره بشهوة خرجت عن البطعية. وصار له وصف اخر وهو انه ينزل منزلة ما يخرج منه من مني او وذى او مذى فلذلك اذا مسه بشهوة انتقض وضوءه جمعا بين الحديدين - 00:49:07

وكذلك لمس المرأة بشهوة لعموم او لامستم النساء. الشافعية يقول لمس المرأة مطلقا ينقض الوضوء والحنفية يقولون مس المرأة لا ينتقض به الوضوء. والصواب ان لمس المرأة بغير قائل لمس المرأة بغير حائل بشهوة ينقض الوضوء. والا فلا ينتقض الوضوء بذلك. والردة عن - 00:49:27

الاسلام وهذا بالاجماع نسأل الله السلامة والثبات. واكل لحم الابل وهو من مفردات مذهب الامام احمد. ها اللي نقض الوضوء بلحم اكل لحم الابل من مفردات مذهب الامام احمد رحمة الله. لحديث جابر بن عبد الله - 00:49:57

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما سئل عن لحم الابل قال توطأوا منها. وفي حديث جابر بن سمرة كان اخر الامرين رسول الله ترك الوضوء مما مس النار عام وحديث جابر بن عبد الله خاص فيقدم الخاص على العام - 00:50:17

طيب لو ان انسان تيقن الطهارة وشك في الحديث. او تيقن الحديث وشك في الطهارة ماذا يفعل؟ يبني على اليقين يبني على اليقين. انت متيقن انك متواطي بعدين جاك ابليس قال لا انتقض وظوءك خليك على اليقين وهو انك متواطأ - 00:50:37

انت تذكر انك دخلت الخلاء ولا تذكر هل توطأت او ما توطأت؟ اذا اليقين انك دخلت الخلاء اذهب فتوطاً تذكر انك توطأت ولا تذكر هل بعده دخلت الخلاء؟ فالإيقين انك على الوضوء. لأن القاعدة ان اليقين لا يزول - 00:50:57

الشك. القاعدة القاعدة ها قاعدة فقهية مو قاعدة بن لادن انتبهوا. القاعدة الفقهية ها؟ القاعدة هي ان الاصل بقاء ما كان على ما كان. نكمل بعد الاذان ان شاء الله - 00:51:17

ناخذ ان شاء الله باب الغسل من الجنابة على الاقل. وان تأخرنا اليوم كان المفروض ننتهي من الطهارة. نعم. احسن الله اليكم قالوا رحمة الله باب الغسل من الجنابة والواجب له خروج المني وهو الماء الدافى والبقاء الختانين والواجب - 00:51:37

وفيه النية وتعمير بدنك بالغسل مع بالغسل مع المضمضة والاستنشاق. وتسن التسمية بدنك بيديه ويفعل كما روت ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم فاغتسل من جنابة فبدأ فغسل يديه ثم صب بيديه على شماليه فغسل فرجه وما اصابه ثم ضرب - 00:51:57

بيده على الحائط ثم ضرب بيده على الحائط او الارض ثم توضأ وضوءه للصلوة ثم افاض اعلى بدنك ثم تنحى فغسل رجليه. ولا يجب نقض الشعر في غسل الجنابة اذا روى اصولا - 00:52:27

واذا نوى بغسله الطهارتين اجزأ عنهما وكذلك لو تيمم للحدثين والنجاسة على بدنك اجزأ عن جميعهم عن جميعها وان نوى بعضها فليس له الا ما نوى. قوله رحمة الله باب الغسل من الجنابة - 00:52:47

طبعاً كون الانسان يكون اه على جنابة له سبب. ما هو سبب الجنابة؟ قال المصنف والواجب له امرة خروج المني والبقاء الختان. هذا هو وجوب الجنابة. خروج المني هذا الموجب الاول والوجب الثاني البقاء الختان. اما موجبات الغسل فهذا اعم - 00:53:07

موجبات الغسل الاسلام. فالكافر اذا اسلم يجب عليه ان يغتسل. وكذلك الجنابة من موجبات الغسل وكذلك الموت اذا مات الميت

يجب على المسلمين يغسلوه. فهذا من موجبات الغسل. فنفرق بين موجبات الغسل - 00:53:35

وبينما يوجب الجنابة فرق بين الامرين. وخروج المنى والتقاء الختائين من موجبات الغسل بالنسبة خروج المنى بالاجماع لا خلاف فيه. ان خروج المنى من موجبات الجنابة وهو الماء الدافئ فان خرج بغير دفق كمرض ونحوه. فبعض العلماء يقول لا يجب ان -

00:53:55

وهو الصواب. لا بد حتى نقول ان خروج المني يوجب الغسل ان يكون خروجه بشهوة اما اذا لم يكن بشهوة ولا دفع وانما كان بمرض  
فهذا ليس من موجبات الغسل وانما يجب له الوضوء - 00:54:25

فهذا ليس من موجبات الغسل وإنما يجب له الوضوء - 00:54:25

رضاوان الله تعالى عليهم لكن سار الامر الى الاجماع - 00:54:45

رضوان الله تعالى عليهم لكن سار الامر الى الاجماع - 00:54:45

يوجب الغسل لحديث اذا جلس بين شعها الاربع فقد وجب الغسل انزل ام - 00:55:05

يوجب الغسل لحديث اذا جلس بين شعبيها الرابع فقد وجب الغسل انزل ام - 00:55:05

على أحد القولين فهذا يرج ويدلل اتفاق المتأخرین واجماعهم عليه على انه هو الصواب. ثم - 00:55:25

على أحد القولين فهذا يرج ويدل اتفاق المتأخرین واجماعهم عليه على انه هو الصواب. ثم -

كان رحمة الله ما يجب في الغسل قال والواجب فيه الضمير راجع إلى الغسل النية. ومر بيان الحكم وهو قصد رفع الحدث. أو قصد الطهارة. وتعيم بدنه بالغسل اذا لا يصح غسل بدون تعيم بدن. لو ان انسان غسل بدنه كله لكن لم يغسل اذنيه. لم يصح غسله -

00:55:55

لابد ان يعمم البدن كله. مع المضمضة والاستنشاق لانهما من ظاهر بدن بخلاف العين. فانهما من باطن البدن داخل العين ليس من ظاهر البدن. قال وتسن التسمية. وهذه مر معنا - 00:56:25

البدن. قال وتسن التسمية. وهذا مر معنا - 00:56:25

ويذلك بذاته. تدليك مسنون وليس بواجب. ويفعل كما روت ميمونة في صفة غسل النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابة قال ستربت النبي صلى الله عليه وسلم فاغتسل من الجنابة. فبدأ فغسل بيده خارج الأناء أولاً - 00:56:45

ستر النبي صلى الله عليه وسلم فاغتسل من الجنابة. فبدأ فغسل يديه خارج الاناء اولا - 00:56:45

ثم صب بيمنه على شمالي فغسل فرجه وما اصابه. اذا الاستنجاء ثانيا الاول غسل اليدين. الثاني الاستنجاء. ثالث مرات. فغسل فرجه بيديه. ثم صب بيمنه على شمالي فغسل فرجه وما اصابه. ثم ضرب بيده على الحائط او الارض. ضرب اليد على الحائط والارض

00:57:05 -

من باب التنظف ويقوم مقامه الان الصابون ونحوه من الاشنام. ثم توظأ وظيفة للصلاه ثم فاض الماء على بدنه ثم تتحى فغسل رجليه. هل هذا الغسل يكفي فيه مرة او لابد من ثلاث مرات كما يقول السعر. الذى عليه العلماء - 00:57:35

رجليه. هل هذا الغسل يكفي فيه مرة او لابد من ثلاث مرات كما يقول السعر. الذي عليه العلماء - 00:57:35

خلفا عن سلف. ان الغسلة الواحدة مجزية. ما دامت مزيلة لاثر النجاة سواء في استنجاء او في غسل البدن. قال ولا يجب نقض الشعر في غسل الجنابة فاذا روى اصوله مرة اذا كان لها شعر طويل يصعب ان تغسل شعرها كل مرّة كل يوم كل ليلة مثلا -

00:58:05

صعب عليها. ماذا تفعل؟ تربط شعرها وتضعه في كيس او في شيء ثم توصل الماء الى اصول الشعر اللي هو الرأس. فروة الرأس. هذا الواجب عليها في غسل الجنابة. اما في غسل الحيض كما - 00:58:35

الواجب عليها في غسل الجنابة. اما في غسل الحيض كما - 00:58:35

يجب عليها ان تغسل كل شعرها. وهذا من مفردات مذهب الامام احمد رحمة الله تعالى وعليه الدليل قال واذا نوى بغسله الطارتين  
اجزاً عنهم. نوى الانسان وهو يغتسل الوضوء ورفع الجنابة لا شك انه ولم يتوضأ وانما غسل - 00:58:55

اجزا عنهم. نوى الانسان وهو يغتسل الوضوء ورفع الجنابة لا شك انه ولم يتوضأ وانما غسل - 00:58:55

يصح الا بنية. ويدخل - 00:59:21

00:59:21 يصح إلا بنية. ويدخل -

و ليس عنده ما يزيل النجاسة وهو عليه جنابة. وعليه وضوء. فتيمم لرفع النجاسة. وتيمم - 00:59:41

لرفع الحدث وتنيم لرفع اه الجنابة اجزاءه ذلك. هذا معنى قول المصنف رحمة الله. وان بعضها ليش تتنيم؟ قال لاني ماني متواطي.  
بعد ما تتنيم قال يا جماعة ترى كان علي جنابة. شلون الحين؟ اعيد التتنيم - [01:00:11](#)

نعم عيد التهم هذا معنى القول. وعند من يوجب التتنيم لوجود النجاسة على البدن مع عدم المقدرة على ازالة النجاسة فيجب ايضا ان ينويه. هذه بعض المسائل المتعلقة بالغسل من الجنابة نقف على التتنيم - [01:00:31](#) -

ان شاء الله تعالى نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [01:00:51](#)